

(المحاضرة الثامنة)

(العوامل المؤثرة على النمو اللغوي للأطفال)

- ١ - عوامل وراثية .
 - ٢ - النضج والعمر الزمني .
 - ٣ - نضج معين للجهاز الكلامي كعضلات اللسان والشفنتين .
 - ٤ - النضج العقلي لاكتساب الخبرات .
 - ٥ - الذكاء / توجد علاقة موجبة بين النمو اللغوي والذكاء فضعفاء العقول يبدؤون بالكلام متأخرين عن العاديين .
 - ٦ - الحالات الجسمية للطفل : كلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية كلما كان أكثر نشاطاً وقدرة على اكتساب اللغة .
 - ٧ - تؤكد الدراسات ان النمو اللغوي عند الطفل (البنات) أسرع من الأولاد لاسيما في السنوات الأولى من العمر / فالبنات على مر السنين تكون الانثى متكلمة ولها النصيب الأكبر في الحديثة والكلام .
 - ٨ - (التوائم) / النمو اللغوي بين التوائم ابطأ مقارنة بالعاديين حيث يتأخرون لغوياً بين سنة وستة اشهر عن العاديين .
 - ٩ - الولادة المقارنة / تؤثر الفترة بين كل ولادة على النمو اللغوي كأن يولد الطفل الثاني قبل مرور عام على الطفل الأول فيعوق النمو اللغوي للأول .
 - ١٠ -العوامل البيئية والثقافية .
- (أ) المستوى الاقتصادي : اطفال المستويات المرتفعة يتكلمون اسرع وافضل من اطفال البيئات الدنيا .
- (ب)المستوى التعليمي : الآباء ذوي المستوى التعليمي المرتفع يتميز ابناءهم بكلمات كثيرة ومحصول عادات لغوية مرتفعة .
- (ج) عدد الأطفال : الطفل الوحيد يكون نموه اللغوي أسرع من الذي يكون عنده عدد من الأخوة .

(الوجود الاسري)

- ١ - طريقة المعاملة .
- ٢ - طريقة الاستشارة اللغوية .
- ٣ - العلاقة الاجتماعية للطفل : الطفل الاجتماعي تنمو اللغة عنده وحصيلته اللغوي وتراكيبه اللفظية افضل من الطفل الخجول. المنعزل .
- ٤ - العلاقة مع الوالدين : توتر الأسرة الدائم ينجم عن علاقات الوالدين ببعضهم البعض ينعكس على نمو الطفل اللغوي او الحصيلة اللغوية وعدم القدرة على الكلام أو النمو اللغوي والقدرة على التعبير .
- ٥ - الالتحاق بالحضانة ورياض الأطفال :- تساهم الخبرات ما قبل المدرسة في تطوير لغة الأطفال وزيادة مفرداتهم .
- ٦ - الحالة النفسية / إشباع الطفل بالحب والحنان وشعوره بالأمن والأمان يساعدان الطفل على النمو السليم في (اللغة والصحة) .
- ٧ - مستوى الذكاء / كلما زاد ذكاء الطفل زادت سرعة الطفل في اكتساب المهارات اللغوية والتعبيرية.
- ٨ - ترتيب الطفل بين إخوته / الأبن الأكبر مثلاً يحصل على اهتمام الاب واهتمام الام ويحصل على النصيب الأكبر من الاهتمام ليكون النمو اللغوي عنده اكبر واسرع .
- ٩ - فالأسرة عندما توفر للطفلها أنشطة متنوعة وفعاليات تساعده على التطور والنمو الأفضل .
- ١٠ - حجم العائلة / العائلة الصغير توفر جو هادئ والوقت الكافي فيتمكن الطفل من إكتساب مهارات لغوية أكثر، إضافة إلى ذلك (الدراسات اكدت أن البنات لديهم نمو لغوي أكثر من الذكور) .

(خصائص نمو الطفل)

هي :- النمو العقلي (النمو الذهني)

اولا / اللغة :- تبدأ في سن الرابعة / حيث يقوي الطفل على تكوين جمل من اربع اوست كلمات ، الأكثر من الاسئلة بدافع حب الاستطلاع حتى سميت هذه المرحلة بمرحلة السؤال + تحسن في اللغة حيث تبدأ لغته في الابتعاد عن اللغة الطفولية التي تقترب شيء فشيئاً نحو الوضوح والدقة والفهم قد يؤدي المحصول اللغوي عند الطفل في هذه المرحلة الى ان يصبح ثرثاراً فهو لا يكف عن الكلام والأسئلة بما يضر رغبته في الاستطلاع على كل شيء فهو يتخذ اللغة أداة للتعبير عن نفسه .

ثانياً / الإدراك :- الطفل في هذه المرحلة يستطيع إدراك الأشياء وفهمها بعيداً عن تحديد عناصرها فالمعلومات البسيطة والشرح والتحليلات المحسوسة قد يتبعها لكن قدرته على تركيز الطفل للانتباه ما زالت محدودة التركيز الارادي يعتمد على الانتباه العفوي الناتج على المؤثرات الخارجية ، ذاكرة الطفل تبقى حسية انفعالية فهو لا يستطيع تذكر المجردات بقدر ما يتذكر الأشياء التي تثير إنفعاله وتكون مصدر اللذة والألم .

ثالثاً / الخيال :- يصبح خيال الطفل في هذه المرحلة ذا خصوصية كبيرة نتيجة تأثره بالقصص والحوائج التي تحدث في محيطه وتأثره بالخرافات والأساطير اللعب الالهامي واللعب الخيالي يعرف نشاطاً في هذه المرحلة يعيش الطفل في هذه المرحلة الأحيائية فهو يصفى الحياة على كل شيء.

رابعاً / التفكير :- يتم التفكير عند الاطفال في هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص :-

١ - تفكير الطفل ذاتي لأنه يمر بمرحلة تسمى **الأنوية** المفرطة .

٢ - التمرکز حول الذات .

٣ - يدرك العالم من خلال ذاته ويعتقد إن ما يعيشه ويحس به يعيشه ايضاً الآخرون .

٤ - لا يستطيع تجاوز ما يدركه الأطفال وذلك بسبب عدم نمو مفهوم الزمان والمكان لديه ونقص في القدرة على التجديد ان ضعف الزمان يجعل الطفل يعيش فقط حاضره لذلك عند ذهابه اول مرة الى الروضة وتركه هناك يعتقد إنه تم التخلي عنه هناك وصعوبة تطور المستقبل في هذه المرحلة يجعل تقديم الوعود الى الاطفال ليست ذي معنى .

(مطالب)

أ - تربية تحترم خصائص نمو طفل لمرحلة يتعين التسهيل على الطفل عملية الاندماج في النظام التربوي لمؤسسة التعليم الأولي .

ب - توفير الوسائل اللازمة لانجذابه الى هذا الوسط

ج - استقلال حب الاستطلاع لدى الطفل وتنويع المؤثرات

د - المعرفة المقدمة عن طريق اللعب واستغلال خيال الطفل وتوجيهه عبر اختيار أنشطة سمح له بذلك

ز - (الرسم ، المسرح) اعتماد وسائل ملموسة في العملية التعليمية لأن ذهن الطفل في هذه المرحلة هو ذهن حدسي ((ما قبل المنطقي)).

تشجيع اللعب الالهامي لدى الأطفال واكتشاف نفسياتهم من خلال المادة التي يسقطها الصغار على لعبتهم او لعبهم والأهتمام بالرسم والصبغة الحمرة لدى الأطفال لتنمية القدرات الإبداعية لديهم يبقى لمساعدة الأطفال على عدم الأنغماس في العالم الخيالي والذاتي الذي يستحوذ عليه في هذا السن وينبغي تدريب الطفل على الكلام بمساعدته على النطق السليم واكتساب المفردات وتوظيفها .

